[377] وأثبتها في جوره بعد موته * صهاكية خشناء للخصم تكلم ولو أدرك الثاني لمولى حذيفة * لولاه دون الغير والأنف يرغم وقد نالها شورى من القوم ثالث * وجرد سيف للوصي ولهذم أشورى ؟ وإجماع ؟ ونص ؟ خلافة * تعالوا على الاسلام نبكي ونلطم 120 وصاحبها المنصوص عنها بمعزل * يديم تلاوات الكتاب ويختم ولو أنه كان المولى عليهم * إذن لهداهم فهو بالأمر أعلم هو العالم الحبر الذي ليس مثله * هو البطل القرم الهزبر الغشمشم وما زال في بدر واحد وخيبر * يفل جيوش المشركين ويحطم يكر ويعلوهم بقائم سيفه * إلى أن أطاعوا مكرهين وأسلموا 125 وما دخلوا الاسلام دينا وإنما * منافقة كي يرفع السيف عنهم وقالوا: علي كان في الحكم ظالما * ليكثر بالدعوى عليه التظلم وقالوا: دماء المسلمين أراقها * وقد كان في القتلى برئ ومجرم فقلت لهم: مهلا عدمتم صوابكم * وصي النبي المصطفى كيف يظلم أراق دماء المسلمين ؟ ! فوالذي * هدانا به ما كان في القوم مسلم 130 ولكنه للناكثين بعهده * وممن تعدى منهم كان ينقم أما قال: أقضاكم علي محمد * كذا قد رواه الناقد المتقدم فإن جار ظلما في القضايا بزعمكم * علي فمن زكاه لا شك أظلم فيا ليتني قد كنت بالأمس حاضرا * فأشركه في قتلهم وأصمم وألقى إلهي دونهم بدمائهم * فننظر عند ا من يتندم 135 فمن كعلي عند كل ملمة * إذا ما التقى الجمعان والنقع مفعم ؟ ومن ذا يساميه بعلم ولم يزل * يقول: سلوني ما يحل ويحرم ؟ ! سلوني ففي جنبي علم ورثته * عن المصطفى ما فاه مني به الفم سلوني عن طرق السموات إنني * بها من سلوك الأرض والطرق أعلم ولو كشف ا الغطا لم أزد به * يقينا على ما كنت أدري وأعلم 140 وكأين له من آية وفضيلة * ومن مكرمات ما تعم وتكتم
